

Al-Ittihad

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות — (الثمن ١٠ المورات)

٧ تشرين اول ١٩٦٠
١٦ ربيع الثاني ١٣٨٠
العدد ٤٣ السنة السابعة عشرة
16 תשרי 5721
7 . 10 . 1960
No, 43 Vol, XVII

سيكوتوري:
سننصر حكومة لومميا

نيويورك - اعلن سيكوتوري هنا ان بلاده بالاتفاق مع دول افريقيا مصممة على نصرة حكومة الكونغو الشرعية التي يرأسها لومميا وطالب سيكوتوري هيئة الامم بتحقيق إرادة الشعوب الافريقية واحترام سيادة الكونغو، وهاجم النشاط المشبوه لقيادة قوات هيئة الامم في الكونغو.

التصويت على تمثيل الصين يجري اليوم

مركز الامم — عقدت الجمعية العمومية جلستها في الليلة الماضية لمناقشة قضية تمثيل الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة بعد ان كانت اللجنة التوجيهية قد أوصت بتأجيل قبول الصين في الهيئة حتى الدورة المقبلة وينتظر أن تجري الجمعية العمومية التصويت في هذه القضية مساء اليوم.

وواصلت الجمعية العمومية قبل ذلك جلستها لمناقشة السياسة العامة. وقد تكلم وزير خارجية العراق، هاشم جواد، فدعا جميع الدول الى الاتحاد في تأييد الامم المتحدة لمنع اي تدخل في الوضع الراهن، كما هاجم سياسة فرنسا في الجزائر. ثم تكلم وزير خارجية ايرلندة فاقترح ان تقوم اقطار افريقيا الوسطى بعقد معاهدة عدم اعتداء وعدم السماح بدخول اي قوات الى هذه المنطقة إلا اذا طلبت إحدى الدول في هذه المنطقة من الامم المتحدة القيام بذلك.

نهرو يسحب اقتراح الدول المحايدة لاجتماع خروشتشوف - ايزنهاور

مقر الامم المتحدة - سحب نهرو رئيس وزراء الهند من جدول أعمال الامم المتحدة مشروع قرار الدول المحايدة الخمس الذي يدعو الى عقد اجتماع ثنائي بين خروشتشوف وايزنهاور لغرض تخفيف التوتر الدولي.

وقد قام بذلك بعد ان اقترح مندوب الارجنتين تعديلا للاقتراح بالغي ذكر خروشتشوف وايزنهاور ويدعو الى تجديد الصلات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وقبل ذلك رفضت الجمعية العامة باكثرية ٤٥ صوتاً اقتراح منزيس رئيس وزراء أستراليا الذي يدعو الى عقد مؤتمر للاقطاب الاربع في الربيع القادم.

وخلال الايام الاخيرة تكلم عدد من المندوبين وبينهم صائب سلام رئيس وزراء لبنان الذي طالب بحل مشكلة فلسطين مؤكداً ان السلام لن يشيع في ربوع الشرق الاوسط بدون ذلك.

وقبل يومين اجتمع مكميلان بخروشتشوف للمرة الثانية، وصرح خروشتشوف بعد ذلك ان الاجتماع كان منتجاً ... ومثل هذا التصريح ردده وزير الخارجية البريطانية هوم.

وذكرت الصحف ان الابحاث بين القطبين تناولت نزع السلاح واساليب الوصول اليه.

ولا يزال النشاط الدبلوماسي على اشده في ردهات الامم المتحدة وفي سفارات الدول.

وقد عقدت وفود ٤٤ دولة آسيوية وافريقية اجتماعها بحضور نهرو وعبد الناصر ونكروما بحثت فيه أمر إقامة كتلة محايدة.

ومع ان مكميلان وعبد الناصر ونكروما عادوا الى عواصمهم فلا يزال عدد من رؤساء الدول يغادر بلاده الى مقر الامم المتحدة ومن بين هؤلاء سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا.

حزب العمال البريطاني يدعو الى تخلي بريطانيا منفردة عن الاسلحة النووية

لندن - قرر حزب العمال البريطاني في مؤتمره، بأكثرية الاصوات تبني سياسة دفاعية تقوم على تخلي بريطانيا منفردة عن الاسلحة النووية..

وبهذا القرار قلب حزب العمال البريطاني سياسته القديمة التي كانت تؤيد سياسة الحكومة القائمة... واصاب زعيم الحزب جيتسكل بهزيمة ساحقة...

ويرى المراقبون ان هذا القرار اذا تحقق تنفيذه يؤدي الى انسحاب بريطانيا من حلف الاطلنطي وفصم التحالف البريطاني الامريكي الوثيق.

وقد اتخذ القرار على الرغم من ان جيتسكل زعيم الحزب عارضه بشدة وهدد بمقاومته ودعوة مؤتمر ثان لالغائه.

ونال جيتسكل تصفيق الصحافة الرجعية وقالت الصحف المحافظة ان خطابه كان «نصرا رائعا» على الرغم من قرار المؤتمر!!

ويقول مراسل دار الاذاعة البريطانية ان جيتسكل لم يصرح اذا كان سيرشح نفسه لرئاسة الحزب ولكن من المتوقع ان يفوز بالرئاسة حين يجري الانتخاب بعد ثلاثة اسابيع على انعقاد المؤتمر.

ويعتبر هذا القرار ضربة جبارة لسياسة الحرب الباردة والاحلاف العدوانية التي يتبعها الحزب الحاكم ومساهمة جديه في معركة السلام العالمي..

ما يجري في الكونغو تحت علم الامم المتحدة UNO

تشومبيه يرفض اقتراح اجتماع المائدة المستديرة

ليبولدفيل — عاد وفد الكولونيل موبوتو، صاحب الانقلاب العسكري من اليزابيثفيل عاصمة كاتنغا بعد ان فشل في مقابلة تشومبيه رئيس المتآمرين على وحدة الكونغو.

وكان الكولونيل قد بعث الوفد الى اليزابيثفيل ليقنع تشومبيه بحضور مؤتمر المائدة المستديرة الذي تقرر عقده في العاصمة ليبولدفيل لتسوية الخلافات بين زعماء الكونغو السياسيين.

وتقول الانباء ان زلم تشومبيه اعتقلوا الوفد في المطار ثم اطلقوا سراحه ليعود الى ليبولدفيل.

هذا وقد جاء من ستانليفيل ان العمال تظاهروا تأييداً لحكومة لومومبا وان عدداً من المتظاهرين اعتقلوا بينهم شقيق لومومبا.

وقد وصلت الى الكونغو فرقة اندونيسية لتنضم الى قوات الامم المتحدة العاملة هناك. ولكن موبوتو احتج على ذلك لان اندونيسيا تؤيد حكومة لومومبا.. كذلك طالب موبوتو بسحب قوى غينيا وغانا للسبب ذاته.

بيان مشترك صيني — جزائري

الصين الشعبية ستواصل تأييدها لشعب الجزائر بكل الوسائل

بكين - الصين الشعبية ستواصل، بكل الوسائل، تأييد النضال البطولي العادل الذي يشنه الشعب الجزائري من اجل الحرية والاستقلال - هذا ما ورد في البيان المشترك الذي اصدره رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، ورئيس حكومة الجزائر الموقتة فرحات عباس.

ومعروف ان فرحات عباس قد اشترك في احتفالات تأسيس الجمهورية الصينية الشعبية تلبية لدعوة حكومتها وقد اجرى محادثات مع المسؤولين الصينيين في بكين.

وجاء في البيان ان الصين الشعبية والجزائر يعتبران ان سبب الوضع الدولي المتوتر هو الاستعمار ومؤامراته.

وايد البيان حق الصين الشعبية في تحرير جزيرة فرموزا من طغمة شان كاي شيك. كما ايد البيان شعبي الكونغو وكوبا في نضالهما ضد التدخل الاستعماري في هذين البلدين.

واكد البيان تأييد الصين والجزائر لنضال الشعوب التي لا تزال ترزح تحت نير الاستعمار.

الطلبة الفرنسيون يضربون تأييداً للمفاوضات مع الحكومة الجزائرية

باريس — قرر اتحاد الطلبة الفرنسي الاضراب العام في نهاية تشرين الاول الحالي تأييداً لمطالبته الحكومة الفرنسية بالبدء في المفاوضات مع حكومة الجزائر لانهاء الحرب في الجزائر.

وقد دعا اتحاد الطلبة النقابات والمنظمات الدمقراطية الى الاشتراك في هذا الاضراب

العبدي يغلق جريدة «الحرية»

بغداد — اصدر الحاكم العسكري العام احمد صالح العبدي قراراً باغلاق جريدة «الحرية» العراقية الى اجل غير مسمى. وادعى العبدي في قراره ان هذه الجريدة تنشر ما من شأنه ان يثير الاحتكاكات والنزاعات بين ابناء الشعب العراقي.

وجريدة «الحرية» معروفة بميولها الرجعية. ومن المعتقد ان عبد الكريم قاسم قد اتخذ هذه الخطوة «لموازنة» اغلاق جريدة اتحاد الشعب الشيوعية.

ولكن هذه الاجراءات وبينها اغلاق «الثورة» تعرب في الاساس عن خط كبت حريات الشعب الدمقراطية.

برنامج الحزب الاشتراكي الياباني

الغاء معاهدة الامن المتبادل مع امريكا وعلاقات مع الاتحاد السوفياتي والصين

طوكيو — اعلن الحزب الاشتراكي الياباني برنامجه الانتخابي بعد ان اصبح من المقرر ان تجري الانتخابات النيابية في تشرين الثاني المقبل.

ومن اهم بنوده، الغاء معاهدة الامن المتبادل بين اليابان والولايات المتحدة.. واقامة علاقات متبادلة بين اليابان من ناحية والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية من ناحية أخرى.. والعمل على انشاء منطقة خالية من الاسلحة النوويه في الشرق الاقصى.

نيجيريا ضد القواعد النووية في افريقيا

لندن — صرّح «نقواء» مندوب نيجيريا في الامم المتحدة حين وصوله الى العاصمة البريطانية في طريقه الى نيويورك ليحتل مقعد بلاده في تلك المنظمة.. صرح انه سيعمل على ابعاد القواعد النووية عن القارة الافريقية.

وقد احتفلت نيجيريا باستقلالها في ١ تشرين الاول الحالي وانتسبت حالاً الى الامم المتحدة.

؟ يفوز بجائزة السفر المجاني للبلد الاشتراكي

ايها القارىء العزيز

اخبرتك، في العدد الماضي، عن موعد ولقاء بيننا—في مهرجان الصحافة الشيوعية. عن الموعد المحدد. ١٥ تشرين الاول. عن المكان المقرر - غابة جميلة على مقربة من نتانيا.

وفي هذا العدد معلومات اخرى..

فجائزة السفر المجاني الى بلد اشتراكي واستضافة ذلك البلد ليست الجائزة الوحيدة.

صحيح ان واحداً من الذين يحضرون المهرجان سيكون صاحب الحظ السعيد فيفوز بهذه الجائزة الثمينة التي هي بمثابة فرصة العمر.. يسافر ويتجول، ويرى، ويطلع على كل ما يحب في ذلك البلد. وكل ذلك مجاناً..

فمن يدري؟ فقد تكون انت هذا الفائز.

ومع ذلك فهناك جوائز اخرى اسطوانات للموسيقى واخرى للاغاني الشعبية.. وهناك مئات من الجوائز.

فان لم تربح الجائزة الاولى فقد تربح احدى هذه الجوائز الاخرى.

في المهرجان ستكون حلقات للرقص الشعبي ربما ساهمت انت في الابداع فيها.

وسيكون هناك بوفيه عامر بالمأكولات والمشروبات تشتري منه ما تريد.

ثم انت تستطيع ان تطلع على تاريخ «الاتحاد» ومنشوراتها في المعرض الذي يقام خصيصاً لذلك.

الامر المهم، الخطوة الاولى، ان تشتري تذكرة السفر الى المهرجان الان. فبعد ايام قد لا تجد هذه التذكرة..

جموع غفيرة تشيع جثمان الطيار السوري

دمشق — شيعت جموع غفيرة هنا جثمان الطيار السوري عدنان المدني. وتحول تشييع الجثمان الى مظاهرة قوية ضد حسين وحكومة الاردن واسيادهم المستعمرين.

وكانت سلطات الاردن قد سلمت جثة الطيار الى سلطات الاقليم السوري بالقرب من درعا بعد ان ادعت انه انتحر في احد المعسكرات.

ويعرف القراء ان حكومة الاردن كانت قد اعلنت، بكثير من الضجة ان هذا الطيار قد هرب بطائرته «الميج» من سوريا الى الاردن وطلب حق اللجوء السياسي الى الاردن. ولم يشر بيان سلطات الاردن الى ان هذا الطيار لم يهبط في احد المطارات وانما هبط على ارض وعرة مما يوضح انه قد اضطر الى ذلك اضطراراً.

ومع هذا فقد اعلنت سلطات الاردن ان هذا الطيار سيلقي كلمة في مؤتمر صحفي عن سبب هروبه وعن الاوضاع السائدة في الاقليم السوري.

وقبل موعد انعقاد المؤتمر الصحفي اذاعت سلطات الاردن ان الطيار عدنان المدني قد ... انتحر.

والرواية التي أذيعت من عمان هي ان الطيار المدني كان يجلس مع عدد من الضباط الاردنيين في احد المعسكرات. وانه استأذن من الجالسين معه للدخول الى خيمة مجاورة، حيث وجد هناك مسدساً اطلق منه النار على نفسه وانتحر.

ويبدو في هذه الروايه التلفيق.. وان سلطات الاردن قد اغتالته.

العراق يرحب باعتراف الاردن

بغداد—اذاع راديو بغداد ان المحافل الرسمية رحبت باعتراف الحكومة الاردنية بالوضع القائم في العراق وقالت انه يتفق وسياسة التضامن العربي التي تبناها العراق

وفي الوقت ذاته اذاع راديو لندن ان الاجراءات قد اتخذت لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين العراق والجمهورية العربية المتحدة التي انقطعت منذ تمرد الشواف في الموصل عام ١٩٥٩.

التنديد باسرائيل في لجنة الهدنة

القاهرة — طلبت العربية المتحدة من سكرتير هيئة الامم، همرشولد، ان يوزع على وفود الاعضاء القرار الذي اصدرته لجنة الهدنة المشتركة بادانة اسرائيل على خرق بعض سياراتها المسلحة حدود العربية المتحدة بالقرب من عوجا الحفير.

عبد الناصر يقول:

الطيار اشترى وطنه بدمائه اما حسين فباع بلاده بالدولارات

القاهرة - القى الرئيس جمال عبد الناصر استعراضاً سياسياً عند عودته من نيويورك حيث حضر جلسات الدورة الخامسة عشرة لهيئة الامم المتحدة.

وفي كلمة استعرض خطابه في الامم المتحدة (ننشره في حينه) وانتهج السبيل ذاته الذي انتهجه في الامم المتحدة حين ساوى بين المعسكرين الاشتراكي والاستعماري قائلا لا يمكن ان نترك المعسكرات تتصارع وتفرض نفسها علينا!!

وذكر في معرض كلامه ان الدخل القومي تضاعف من ٦٥٠ الى ١٣٠٠ مليون جنيه خلال السبع سنوات الاخيرة وقال اننا نعمل من اجل رفع مستوى معيشة الشعب ولهذا نسعى لتحقيق السلام، واذا انهار السلام في جزء من العالم فيؤثر في اجزاء العالم كله.

وقد حمل عبد الناصر على الصبي حسين الذي ذهب الى الامم المتحدة لخدمة الاستعمار وقال ببحث قضية الطيار المدني ان هذا الطيار اشترى وطنه بدمه اما حسين فقد باع بلاده بالدولارات والجنيهات.

احياء ذكرى الثلاثين لوفاة الشاعرة حيا قدمون

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - في جو مشبع بالحزن العميق جرى في قاعة بيت هحلتسوت هنا احياء ذكرى الثلاثين لوفاة الشاعرة الموهوبة حيا قدمون. واشترك في احياء هذه الذكرى عائلة الفقيدة واعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي وممثلو الاقطار الاشتراكية وجمهور كبير من الكتاب والادباء والشعراء اليهود والعرب.

والقى الشاعر الكسندر بن كلمة الافتتاح بعد ان وقف الحضور دقيقة حداداً على الفقيدة. وقد تحدث الشاعر الكسندر بن عن التقائه بالفقيدة حينما كانت في الثامنة من عمرها، ثم ذكر انتاجها خلال السنوات السبع الاخيرة وقال ان تقرب الفقيدة من حركة العمال الثوريه قد ترك اثره على حياة الشاعرة وانتاجها، ثم تحدث عما تميز به شعرها من حب للوطن وللجماهير العاملة وللاخوة بين شعبي هذه البلاد وللحزب الشيوعي، وقال ان اسمها سيبقى خالداً يرافق المناضلين من اجل الحياة السعيدة.

ثم تليت البرقيه التي وصلت الى منظمي احياء هذه الذكرى من نقابة الادباء السوفياتيين وجاء فيها، تعرب النقابه عن اشتراك اعضائها في الحزن على موت الشاعرة التقدميه الموهوبة التي كرست حياتها للنضال من اجل السلام والتعاون بين الشعوب.

وتليت البرقيه التي بعثت بها الرفيقه روت لوبتش (الموجودة خارج البلاد) الى منظمي هذا الاحتفال.

والقى البروفسور ايزنشتادت كلمة رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي التي كانت الفقيدة من اعضائها النشيطين. وقال ان الشاعرة حيا قدمون قد استلهمت القوة في شعرها من حبها للوطن والسلام وأخوة الشعوب ومن اثر الشعر السوفياتي والحياة السوفياتيه عليها.

وتكلمت سونيا ايدلبرغ نيابة عن اتحاد النساء الدمقراطيات التي كانت الفقيدة من اعضائه البارزين.

واعقبها الشاعر يسيع بنيشكي بكلمة عن نضال الشاعرة الفقيدة حتى في ايام مرضها.

والقى الشاعر حنا ابو حنا كلمة الشعراء والمثقفين التقدميين العرب. وقال ان الفقيدة معروفة في اوساط الجمهور العربي من التراجم لشعرها الذي تميز بالشوة الشعبين وبالنضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة التامه.

ثم تحدث محرر الصفحه الادبيه في «قول هعام»، ميشيل هرسجور وقال ان البطوله كانت تحوي انتاج حيا قدمون. واضاف ان الفقيدة قد نصلت نفسها بجرأة وقوة، من الركود ومن القديم. وقدم امثلة من شعر الفقيدة.

والقى الشاعر عصام العباسي قصيدة نظمها خصيصاً لهذه الذكرى ثم ترجها الى العبرية.

وكانت لجنة السلام الاسرائيليه قد عهدت الى عزرائيل اوخمني ليلقي كلمة باسمها ومع انه وعد بالاشتراك في الاحتفال فانه اعلن في آخر لحظة انه يمتنع عن الحضور. وعلم ان ذلك كان نتيجة للضغط الذي تعرض له من الزعامة المبامية التي من اجل العداء للشيوعية تستعد للتخلي حتى عن المشاعر الانسانيه والالتزامات الاجتماعيه.

الاتحاد السوفياتي يصر على تجميد التجارب النووية ٤ سنوات

جنيف — رفض الاتحاد السوفياتي اقتراح الولايات المتحدة تجميد التجارب النووية الباطنية لمدة سنتين ونصف السنة واتهمها بانها تسعى نحو مواصلة التجارب لالتحقيق اتفاق على طريقة اكتشاف التجارب النووية.

وقال المندوب السوفياتي ان هذه الفترة قصيرة وهو يقترح ان تجمد التجارب بين ٤ و ٥ سنوات يتم خلالها الاتفاق على تحريمها.

دبابيس

حتى حسين «الملك الشاب» سافر الى نيويورك لالقاء خطاب، بالانجليزي، في الامم المتحدة.

وخطب ..

وجل خطابه دفاع عن همرشولد وهجوم على الشيوعية ...

ودفاع حسين عن همرشولد امر مُسر. فاذا لم يبق لهمرشولد من يدافع عنه سوى حسين وامثاله فاقرأوا الفاتحة على روحه، روح همرشولد اولا..

وحسين هاجم الشيوعية!

يقولون في الامثال، ليس اتيس من شخص «يهده» على بلد. فكيف بحسين الذي «يهده» على معسكر، قوي، فيه الف مليون انسان ؟!

ولكن لهذه القضية جانب آخر.

انا أعرف ان «القوجمي» ماركة المبام، راشد حسين، مشغول الان في احاديث مع «الشقراوات الحسناوات» في المانيا الغربية. واغلب الظن انه لم يسمع خطاب «الملك الشاب». ولكن اصدقاءه ورهطه في اسرائيل، من «القوجميين»، لا بد قد سمعوا خطاب حسين.

فما رأيهم ؟

« الشيوعية اذا استفحل امرها، فستقوض اركان الامة العربية» وان «العربية المتحدة بسيرها في ركب الشيوعية تستهدف احداث انشقاق في العالم العربي» وان «الشيوعية ضد الاسلام» وغير ذلك ..

أيذكر هؤلاء القوجميون من قال هذه الاقوال قبل حسين ؟

قالها .. أحمد سعيد!

كل ما عمله حسين ان اعاد اقوال أحمد سعيد بعد ان حذف منها اسم العراق ووضع بدلا منه العربية المتحدة! ألم يقل احمد سعيد ان «الشيوعيين مزقوا المصاحف الشريفة»؟! وان «العراق بسيرها مع الشيوعية تمزق أوصال العالم العربي».

انا لا اشك في ان الذين استمعوا هذا الاسبوع الى خطاب حسين قد اشمأزوا منه وضحكوا عليه. تماماً كما كان موقفنا نحن حينما كانت تتردد هذه الاقوال في تعليقات احمد سعيد قبل مدة من الزمن.

اما الذين استمعوا بجدية كبيرة الى خطاب حسين فكانوا هرتر .. وهوم وغولدمئير.

المقترحات السوفياتية السلمية ... العامل المقرر في هيئة الامم المتحدة

بقلم اميل توما

الوضع العالمي هو الذي اكسب دورة الامم المتحدة اهمية تاريخية. لقد عقدت في اعقاب اخفاق مؤتمر الاقطاب بسعي من الولايات المتحدة بل نتيجة سياستها العدوانية. وعقدت لان مشاكل عديدة ملحة تحتاج الى حلول.

وبحق تقول الاوقات الجديدة السوفياتية: وانه لامر حيوي اكثر من اي وقت مضى ان يستخدم ميدان الامم المتحدة الرحب لمناقشة الخلافات القائمة باسلوب جدي لايجاد السبل الى التغلب عليها. ففي الامم المتحدة تتمثل دول تنتسب الى انظمة العالم المعاصر الاجتماعية والسياسية المتباينة وهذا ما يجعلها المكان المناسب للسعي من اجل حلول متفق عليها ويقبلها الجميع.

وبسبب هذا كله قررت الحكومة السوفياتية ايفاد رئيس وزرائها نيكيتا خروشوف واقتفت اثرها حكومات الدول الاشتراكية وعدد من الحكومات الجديدة والقديمة.

فاشتراك خروشوف وعدد كبير من قادة الدول يجعل ابحاث الجمعية العامة على مستوى ابحاث الذروة ويمكن من الحصول على اهم النتائج.

والايام القليلة التي مرت على افتتاح الدورة الخامسة عشرة برهنت على صدق تقدير الاتحاد السوفياتي .. فقد ذهبت ادراج الرياح جميع المحاولات التي بذلتها الولايات المتحدة وحلفاؤها للتقليل من شأن هذه الدورة واغراق ابحاثها في بؤرة المهاترات .. واصبحت الجمعية العامة قبلة انظار الانسانية وابحاثها موضع دراستها واهتمامها.

ولكن لم يكن غريباً ان يظهر في قاعتها الكبرى ايزنهاور ومكملان اللذان احجما في البداية عن حضور الدورة واشترطا لذلك الشروط الدون كيخوتية ..

المبادرة السوفياتية هي العامل المقرر

٨٦ موضوعاً، تقلصت فيما بعد الى ٨٣، أدرجت على جدول اعمال هذه الدورة التاريخيه ...

ولكن القضايا الجوهرية التي كانت محور ابحاث الامم المتحدة هي تلك التي عرضها نيكيتا خروشوف، رئيس الوزراء السوفياتي، على اعتبار ان حلها يخفف التوتر الدولي ويقضي على الحرب الباردة ويجعل عالمنا يتنفس الصعداء ويعيش براحة واطمئنان.

والواقع ان الامور جميعها التي وضعها خروشوف على بساط البحث تتلاقى في أمر واحد ... تتلاقى في سعي الاتحاد السوفياتي الى تحقيق التعايش السلمي بنزع السلاح ... وكسب السلام بتصفية نظام المستعمرات والاستعمار.

نزع السلاح

وقد كان برنامج خروشوف لنزع السلاح برنامجاً ملهماً لانه حدد الاهداف والوسائل وأخذ بعين الاعتبار الانتقادات والتحفظات والمقترحات الغربيه.

والبرنامج الذي يدعو الى نزع السلاح تماماً خلال ثلاث مراحل يرتأي في المرحلة الاولى تصفية جميع وسائل نقل الاسلحة النوويه وتدمير الموجود منها وتصفية القواعد العسكرية القائمة على الاراضي الاجنبيه في ١٨ شهراً... ويرتأي في المرحلة الثانيه فرض حظر تام على الاسلحة النوويه والكيماويه والبيولوجيه وشتى اسلحة الابادة الجماعيه وتقليص القوات المسلحه ... ويرتأي في المرحلة الثالثة والاخيرة إتمام تصفية القوات المسلحه والمحافظة على قوات حدود مزودة باسلحة خفيفه لصيانة الامن الداخلي ...

ويؤكد خروشوف ان كل هذا سيجري حسب اتفاق مسبق وينفذ تحت إشراف مراقبة دوليه ينظمها الاطراف المعنيون بالامر.

ولثقته بفعلية هذا البرنامج وتجاوبه مع احق اماني الانسانيه طالب خروشوف بحثه في الجمعية العامه ورفض ان يقتصر بحثه على ممثلي كتلتي الشرق والغرب ... بل ذهب ابعد من هذا واقترح ضم خمس دول محايدة — الهند، اندونيسيا، الجمهورية العربية المتحدة، غانا والمكسيك — الى لجنة نزع السلاح التي تألفت في الماضي من خمس دول اشتراكية وخمس دول راسمالية غربيه.

ومن الطبيعي ان ترفض الولايات المتحدة وحلفاؤها كل البحث وتقترح ان تعود لجنة العشر دول الى استئناف ابحاثها لتعود الدول الغربيه من جديد الى سياسة المماطلة والمغالطة وتقديم مشروعات مراقبه لا نزع السلاح مع مراقبه.

وبالفعل فضحت الولايات المتحدة نفسها في الامم المتحدة حين اقدم ايزنهاور لا ببرنامج لنزع السلاح محدد الاهداف وواضح السبل بل بمشروع مراقبة دوليه على إطلاق صواريخ الفضاء واقمار العلم! وبمراقبة دولية مماثله على المواد النوويه.

لقد اعترفت «نيوز ويك» الامريكيه حين قارنت بين المشروعين — الامريكي والسوفياتي — بطريق غير مباشر بافضلية البرنامج السوفياتي حين قالت تحت عنوان «لعبة خروشوف»: «ان خوف الامم الصغيرة من نشوب حرب بين الدول الكبرى وعدم إطلاعها على أمور المراقبة تجعلها مستعدة لان توافق على اي اقتراح مهما يكن غير واقعي»!

تصفية نظام الاستعمار

ولكن التعايش السلمي ومنع الحروب لا يمكن ان يستقيم ما دام نظام المستعمرات قائماً. ولهذا دعا خروشوف الى تصفية هذا النظام حالا... لقد صدر خروشوف في دعوته هذه عن ان سبب معظم الحروب والنزاعات المسلحه هو الاستعمار وان كثيراً من مراكز التوتر الحالي في الشرق واميركا اللاتينيه وافريقيا نشأت نتيجة السياسة الاستعماريه ولهذا فعلى الامم المتحدة ان تدعو جميع الدول التي تملك مستعمرات الى الشروع بمفاوضات متكافئة مع ممثلي شعوب المستعمرات لبلوغ اتفاق حول حرية تلك المستعمرات واستقلالها وان تحدد بدقة وباسرع وقت ممكن مدة التفاوض دون اي ضغط او عدوان من جانب الدول الاستعماريه.

والواقع ان خبرة الاشهر الاخيرة تثبت صحة هذه الدعوة ... ففي كوريا والكونغو نشأت مراكز توتر دولي ... ومواقع اصطراع هائل بسبب رفض الاستعمار الاميركي قبول حرية كوريا او التعايش السلمي مع كوريا المتحررة ... وبسبب تدخله في الكونغو لتوطيد مراكز الاستعمار المتداعيه ...

ولقد تجاوبت اصداء هذه الدعوة في الامم المتحدة لرغبتها وفود دول آسيا وافريقيا جمعاء .. واذا شذ أحد فقد كان من أمثال حسين الذي جاء به المستعمرون الامريكيون ليعيد اقوالهم بلسان عربي.

وحيال هذه الدعوة التي طابقت كفاح الوطنيين في الجزائر وانغولا وكينيا وغيرها قدّم ايزنهاور مشروعاً «لمساعدة» دول افريقيا! عن طريق الامم المتحدة على غرار «مشاريع المساعدة» التي اعطتها الولايات المتحدة للكونغو عن طريق الامم المتحدة والتي اماط اللثام عنها لومومبا حين قال، لو قبلت الاغراء الامريكي (الدولارات القليلة مقابل نهب ثروات الكونغو الاسطوريه) لما سعت الولايات المتحدة لاقصائي عن الحكم ...

بل ان ايزنهاور حين تكلم في الجمعية العامه وتطرق الى «مساعدة» الدول الجديدة المتطلعه تحدث عن مساعدات عسكريه .. في وقت يجري فيه البحث في نزع السلاح.

فهل من الغرابة في شيء ان لا يؤيد الافريقيون والاسيويون مشروع ايزنهاور الذي حاولت الصحف الامريكيه ان تصوره وكأنه نطق مسيح منتظر؟

وهل غريباً ان لا تحظى مقترحات اميركا باي اهتمام وان تتجه الابحاث في الوجهة التي رسمها الاتحاد السوفياتي؟

لقد اغضب هذا الامر المستعمرين فباتوا يهاجمون الامم المتحدة بالخطط عجوم ويكيلون باسوأ الشتائم. وقبل ايام قليلة وصفها رئيس الوزراء الفرنسي دوبريه بانها «جوقة غريبه من المرائين واصحاب النوايا السيئه» ...

ان دوبريه الذي يرعبه كفاح الشعب الجزائري البطل يروعه بحث منح المستعمرات استقلالها حالا ولهذا هو يفقد توازنه ويصل منه الحملة المسعورة على منظمة الامم المتحدة.

القضية التنظيمية

ومن تصريح دوبريه يستطيع الانسان الفرق بين الدول الاستعماريه والدول الاشتراكيه والمحايدة في الموقف من منظمة الامم المتحدة.

فخروشوف لم يحاول ان يسيء الى تلك المنظمة بل اراد ان يوطد جذورها ... ويطهرها من الادران التي علقت بها منذ البدايه وسمحت للدول الاستعماريه ان تسيطر على جهازها.

لقد قال بوضوح والخبرة في كوريا والكونغو تدعم رأيه: «ان بعض البلدان قد نجحت في فرض سياستها عند حل شتى المسائل لغير صالح الدول الاخرى».

وكان يعني ما حدث في كوريا عام ١٩٥٠ حين تمكنت الولايات المتحدة من شن حرب عدوانيه على الجمهورية الكورية الديمقراطيه تحت علم الامم المتحدة ... وكان يعني ما حدث في الكونغو حيث تمكنت الولايات المتحدة ودول حلف الاطلنطي من نسف قرارات مجلس الامن عن طريق جهاز الامم المتحدة الذي بني على انفراد.

فقرار مجلس الامن طالب السكرتير العام ان يتعاون مع حكومة لومومبا الشرعيه لتوطيد النظام ... واشترط عدم التدخل في شؤون الكونغو الداخليه او الانتقاص من سيادتها ولكن السكرتير العام خلق الظروف لقيام انقلاب رجعي امريكي، ولمحاولة اقصاء حكومة لومومبا ... وحين طلبت حكومة لومومبا الشرعيه الى الاتحاد السوفياتي ليقدم لها المعونة لتوطيد الاستقلال احتلت القيادة العسكرية التابعة للامم المتحدة مطار ليوبولدفيل ... واغلقت ابواب الاذاعة المركزيه لتحول دون الاتصال بين حكومة لومومبا والشعب ... بل هي دافعت عن الانفصاليين المتآمرين في كاتنغا حين انتدبت قوات من جيش الكونغو الوطني الى تحرير ذلك الاقليم.

ولهذا طالب خروشوف بتعديل جهاز الامم المتحدة باقامة سكرتيريه ثلاثية تمثل القوى الواقعيه في العالم — الدول الاشتراكيه والدول المحايدة والدول الغربيه وطالب بنقل مقر الامم المتحدة بعد ان ظهر ان الجو في الولايات المتحدة لا يتلاءم مع ابحاث منظمة دوليه تمثل دول العالم ..

وتطور النقاش دل على ان دعوة خروشوف كانت في وقتها ... وممثلو الدول الغربيه فقط هم الذين دافعوا عن همرشولد السكرتير العام وجهاز الامم المتحدة الحالي ...

وان تفاوت تأييد الدول المحايدة فذلك يعود لاعتبارات سياسيه

(البقية على صفحه ٣ عمود ٣)

هذا العالم الذي نعيش فيه

الابطال الذين اصبحوا طلاباً

اتذكر ايها القارىء قصة الجنود السوفيات الاربعة الذين امضوا ٤٩ يوماً في قاربهم الذي تقاذفته امواج المحيط الهادي، يصارعون البحر والجوع والعطش.

اتذكرهم .. انهم اليوم طلبة في الكلية البحرية ويتخرج منها عادة ربابنة السفن والمهندسون الميكانيكيون للبواخر وقاطرات السفن.

حيث تغلق السجون

مع الانخفاض المستمر للجرائم في الاتحاد السوفياتي تستمر السلطات السوفياتية في عملية تصفية السجون. ففي اوائل هذه السنة اغلق سجن مركزي في بنسك في بيلوروسيا (روسيا البيضاء) ومؤخراً اغلق في موسكو سجن طاغانسكايا المركزي الذي بني في عهد الامبراطورة كاترين الثانية. وقد تقرر ازالة بناء هذا السجن القديم واقامة ثلاث دور كبيرة للسكن ومعهد للاطفال، وحديقة عامة على ارضه.

اين تذهب الدبابيس

طلب احد النواب في فنزويلا من رئيس الحكومة فتح تحقيق لمعرفة سبب استهلاك كميات كبيرة جداً من الدبابيس و«بكل» الورق في دوائر الدولة.

ونزولا عند رغبة «النائب المحترم» اصدر رئيس الوزراء قراراً يقضي باجراء التحقيق.

فتبين انه من كل مئة الف دبوس وبكلة يستعمل الموظفون:

— ٢٠ الفاً للمعاملات الرسمية.

— ٣١٩٦ لتنظيف الغلايين وحلمات السجاير.

— ٥٣٠٨ لتنظيف الاظافر

— ٤٣٤ لتنظيف الاسنان او الاذنين.

— ١٩٤١٣ للحلول محل القيش في لعب الورق.

— ١٤١٦٣ تكسرت وطعجت أثناء المخابرات التليفونية المزعجة.

— ٧٢٠٠ لتبكيل الكلسات او الثياب النسائية «التحتانية».

أما البقية فقد نقلتها المكنسة مع الزبالة ..

طائرة ميج واللاسامية

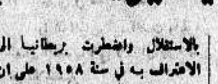
ما هو مصدر اسم الطائرات السوفياتية المشهور ميج؟

سأل سائح امريكي ميكويان نائب رئيس الوزراء السوفياتي عن اللاسامية المزعومة في الاتحاد السوفياتي، فانتقد ميكويان هذا الاتهام الباطل وبين ان المواطنين اليهود يعملون في ميادين الحياة السوفياتية العلميه والفنيه والأدبيه والسياسيه الخ، «اخي مهندس طائرات وعمل مع مواطن سوفياتي آخر هو المواطن اليهودي جورفيتش وقد بنيا سوية الطائرة التي أطلق عليها ميج MIG اي ميكويان وجورفيتش ...

«فهل هذه اللاساميه»؟

اوكسجين لعلاج السرطان

اجرى الدكتور جوزيف ريوش وهو طبيب شهير في مدينة نوي الالمانية عدة بحوث واختبارات طبية من اجل استعمال الاوكسجين لمعالجة المصابين بالسرطان.



أنوار كاشفة على نيجيريا ... بقلم علي عاشور

مقدمة

هي من افريقيا الغربية تقع على خط الاستواء وتمتد بين النيجر الاسفل وبحيرة تشاد.

احتلها المستعمرون البريطانيون سنة ١٨٩١ واعلنت دولة مستقلة في اول اكتوبر سنة ١٩٦٠ ضمن رابطة الشعوب البريطانية واصبحت عضواً في هيئة الامم المتحدة

جغرافيتها

هي اكثر البلاد الافريقيه ازدحاماً بالسكان فعدد سكانها حسب آخر احصاء ٣٨ مليون نسمه اكثرهم من المسلمين، ويزداد سكانها بنسبة ٢٠٥ بالمئة كل سنة.

وهي ثالث دولة في افريقيا من حيث المساحه. اذ تبلغ مساحتها ٩٩٧ الف كيلو متر مربع اي اكثر من مساحة بريطانيا وفرنسا مجتمعتين، وعاصمتها لاغوس.

واهم مدنها، ابدان، انجو، سابل، كدنا.

ونهر النيجر هو اكبر انهارها اذ يبلغ طوله ٢٠٩٠٠ ميل، وتكثر عند مصبه الاشجار والبيارات الغنيه بالفواكه.

وتوجد في ساحلها الشمالي الغابات الواسعه والاراضي الجدبيه الغنيه بالكاكاو والمطاط وخشب الماهوجاني ومناجم التنك والفحم الحجري الذي لا يوجد في مكان آخر في غرب افريقيا.

ويشتغل اكثرية سكانها في الزراعة وصيد الاسماك وتربية البقر والماعز.

واهم صادراتها الجلود، والجلود المدبوغه والكاكاو وفستق العبيد وبذور القز وزيت النخيل والتمر والاخشاب والمطاط.

واهم صناعاتها، صناعة النسيج والحصير والخرز والتطريز والزوارق الصغيرة،

وفيها مناجم القصدير والفحم والذهب والفضه وآبار النفط التي اكتشفت مؤخراً في شرقي البلاد.

لمحة تاريخية

كان شمال نيجيريا موطناً للزنوج والبربر الذين اعتنقوا الاسلام واسسوا دولة لهم ذات حضارة قائمة على قواعد الاسلام ومنظمه تنظيماً حسناً.

ونيجيريا ذات تاريخ عريق فقد نشأت فيها عدة ممالك، ورغم الخلافات الداخليه وتعدد القبائل (اكثر من ٢٥٠ قبيلة) كانت تقف موحدة امام العدو المشترك.

كانت معروفه لدى الجغرافيين العرب في القرن الرابع عشر ولكنها بقيت مجهولة لدى الجغرافيين الاوروبيين حتى نهاية القرن الثامن عشر وبداية النصف الاول من القرن التاسع عشر.

وشعب نيجيريا ميال الى العلم والادب وفي البلاد اليوم عدد لا يستهان به من الادباء والشعراء والفنانين، وعلى الرغم من سياسة التجهيل التي اتبعها الاستعمار فقد نشأت فئة من المثقفين الذين اتم بعضهم دراسته في بريطانيا والولايات المتحدة.

وينتشر الاسلام في الاقليم الشمالي بين قبيلتي هاوسه والفولاني، وهما من اكبر القبائل، كما تنتشر عبادة الاوثان في بقية الاقاليم، وللارساليات البروتستانت والكاثوليك بعض المدارس في عدة مراكز ومع ذلك فالمسيحيون اقلية ضئيلة في البلاد.

وقد احتلها المستعمرون البريطانيون بحجة مقاومة تجارة العبيد فاستغلوها ابشع استغلال وفرضوا عليها حكمهم المطلق حتى عام ١٩٤٦ حينما اضطروا الى اشراك الشعب في ادارة شؤونه المحليه. ولكنهم فرضوا دستوراً قسمها الى ثلاثة اقاليم، الشمالي والشرقي والغربي ونص على اقامة مجلس اقليمي وحكومة اقليميه لكل اقليم وذلك بقصد تمزيق وحدة البلاد.

*

فقامت المظاهرات ضده واضطرت بريطانيا الى تعديله عدة مرات حتى اقامت مجلساً تشريعياً لجميع الاقاليم وحكومة مركزية اتحادية.

... بالاستقلال واضطرت بريطانيا الى الاعتراف به في سنة ١٩٥٨ على ان يعلن في أول اكتوبر من هذا العام (يوم السبت الماضي).

وقد جرت الانتخابات للحكومة الاتحاديه في كانون الاول الماضي فاسفرت عن نجاح حزب المؤتمر الشعبي الذي يرأسه رئيس الحكومه الحالي الحاج ابو بكر بليوه.

الوضع الاقتصادي

تتركز اهمية نيجيريا في ثرواتها الغنية التي تسيطر عليها الشركات الاستعماريه، فدخلها القومي وصل خلال عشر سنوات الى ٢٠٣ مليون جنيه استرليني اي اكثر من دخل الـ ١٢ دولة افريقيه التابعه لمجموعة الدول الفرنسيه مجتمعه.

وقد تضاعفت صادراتها في السنوات العشر الاخيرة فوصلت الى ٤٥١ مليون جنيه.

ويبلغ مجموع الاموال البريطانيه الموظفه في نيجيريا في السنوات الخمس الاخيرة فقط ٩٠٠ مليون جنيه اكثرها موظف في انتاج البترول واعمال التنقيب، وشركة واحدة — شركة شل — تنتج ١٠٥ مليون طن من البترول سنوياً وهي تأمل ان يصل انتاجها الى ٥ ملايين طن سنوياً في سنة ١٩٦٤.

وتستغل بقية الاموال في معامل النسيج في «كدنا» وصناعة البيرا في «لاغوس» ومصانع السجاير في «ابدان» ومصنع الاسمنت في «انجو»، ومصنع الاخشاب في «سابل». كما يستغل مبلغ ١٦٠ مليون جنيه في توليد الكهرباء على نهر النيجر.

الوضع السياسي

كانت معركة الانتخابات الاخيرة للحكومة الاتحاديه حامية الوطيس بين ثلاثة احزاب يتزعمها ثلاثة رجال حنكين:

١ — حزب المؤتمر الشعبي في الشمال ورئيسه رئيس الحكومه الحالي الحاج ابو بكر بليوه وهو القوة السياسيه الاساسيه في البلاد وقد حاز على ١٤٢ مقعداً في البرلمان الاتحادي (مجموع عدد المقاعد ٣١٢ مقعداً).

٢ — «جماعة العمل» ورئيسه [illegible] نيجيريا كونغو ثانيه، ويعتبر حزب المعارضه الرئيسي وقد حاز على ٧٣ مقعداً

٣ — حزب «المجلس القومي لنيجيريا والكاميرون» ورئيسه الدكتور نامدي ازيكيوي خريج جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة، والذي يعتبره الغرب صديقاً له. وقد اطلقت عليه الملكه اليزابيت، الحاكم النيجيري الاول في رابطة الشعوب البريطانيه. وقد احرز هذا الحزب ٨٩ مقعداً في البرلمان.



الحاج ابو بكر بليوه

ورئيس الوزراء الحالي الحاج ابو بكر بليوه الذي يطلق عليه لقب سير (Sir) اتم دراسته في جامعة لندن وحصل على شهادة اخصائي في التعليم، وهو في الثامنة والاربعين من العمر. وقد انتخب في بدء الامر عضواً في المجلس الاقليمي في الشمال ثم عضواً في المجلس التشريعي وتسلم عدة مناصب وزاريه قبل ان يصبح رئيساً للوزراء سنة ١٩٥٧. وهو رجل شعبي مقبول في جميع الاقاليم ويخشى الدول الاستعماريه ان ينتهج سياسة الحياد، وقد صرح مؤخراً: ان نيجيريا أمة واحدة وان الفواصل التي تفصل شرقنا من غربنا قد ولت الى غير رجعه.

وتتطور الان في نيجيريا حركة ديمقراطية واسعه وصحافة حرة، والطبقة العامله فيها قويه ومنظمه في «مؤتمر العمال النيجيري» الذي اضطرت بريطانيا الى الاعتراف به في بداية سنة ١٩٤٣ والذي كان يضم في سنة ١٩٤٥ اكثر من ٩٦ نقابه.

ويناضل شعب نيجيريا بعد ان حصل على الاستقلال من اجل التحرر التام من آثار الاستعمار البغيض.



ياجمل .المحامل ..

أما زلتم تذكرون الجواب الفصيح الذي قدمه أحد زلم المباي العرب حين بعثوه الى امريكا قبل ثلاث سنين ؟ قال له أحد الصحافيين الامريكان: يقال عنكم، يا اعوان المباي العرب، أنكم شرابة خرج للمباي لا يمكن ان تعارضوه في امر. فاحتج المبعوث المباي العربي على هذا القول واجاب: أبداً ! بل نعارض المباي في أمور هامة. مثلاً ؟ — سأله الامريكي. فأجاب: مثلاً نحن عرب المباي عارضنا قرار المباي بالخروج من غزة.(يعني كان جنابهمن أجل بقاء القوات الاسرائيلية في غزة).

تذكرت هذا الجواب الفصيح، حين قرأت في الصحف عن الضجة التي آثارها في اجتماع فلورنسا في ايطاليا "رائد القومية العربية" المباي المدعو رستم البستوني.

ان "اجتماع فلورنسا" هذا يعقده المدعو لافيرا رئيس بلدية فلورنسا بين وقت وآخر لمبعوثين عن اقطار حوض البحر الابيض المتوسط، "لنشر المحبة والوئام بين الفرنسيين والجزائريين واليهود والعرب وغيرهم" كما اعلن لافيرا ومن المعروف ان "المؤتمر اليهودي العالمي"، الذي يرئسه غولدمان رئيس المؤتمر الصهيوني العالمي، يسهم اسهاماً رئيسياً في اعداد اجتماعات فلورنسا، وكل ابحاث هذه الاجتماعات هي هروب من واقع الكفاح ضد مؤامرات المستعمرين الى مجالات "ثقافية" غيبية لا تفيد في نهاية الامر سوى المستعمرين وخططهم الاستعبادية في هذه المنطقة من العالم. ان اشتراك مبعوثي غولدمان في تحضير اجتماعات فلورنسا، يشير الى انها تنعقد تحت جناح وزارة الخارجية الامريكية — كما هي العادة مع امثال هذه الاجتماعات، ولذلك اهتمت وزارة الخارجية الاسرائيلية دائماً بارسال مندوبيها الى اجتماعات فلورنسا، والمباي، بصفته حزباً انشائياً صهيونياً طلائعياً كان يقاتل خياله دائماً حتى يرسل مبعوثيه الى اجتماعات فلورنسا. وعلى رأس هؤلاء المبعوثين، طبعاً، العربي رستم البستوني، والباقي مفهوم.

وقد يستغرب "القومجية العرب" هنا حين نخبرهم ان مبعوثي العربية المتحدة حضروا دائماً اجتماعات فلورنسا، جنباً الى جنب مع مندوبي وزارة الخارجية الاسرائيلية، والعلاقات فيما بينهم كانت دائماً كاساً وطاساً على ما يرام، هذا شأنهم. وما هو مخفي أعظم مما هو ظاهر. ولكن، لماذا يتقوعجون على حسابنا؟!

لقد فهمنا مما نشر عن اجتماع فلورنسا، الذي يعقد الان، انه يعقد لبحث القضية الفلسفية "الفرد والدولة"، وان مندوبي حكومتي اسرائيل والعربية المتحدة اتفقوا فيما بينهم على ان يقتصر البحث على هذا الموضوع ولا تجوز الدعاية لاية دولة من الدول. وفهمنا ان مبعوثي وزارة الخارجية الاسرائيلية، البروفيسور بوبر وفرفر، تقيدا بهذه الاتفاقية. وهكذا تقيد بها مبعوثو "القومية العربية" في القاهرة.

ولكن، مَنْ من دون خلق الله أجمعين، رفض التقيد بهذه الاتفاقية؟ رستم البستوني العربي الطلائعي بنصه وفصه. وقف فأخذ يشيد "بالاجراءات الاسرائيلية لتحضير بدو النقب". أسامع انت يا شيخ عطاونة؟!

لقد اضطر مبعوث وزارة الخارجية الاسرائيلية، البروفسور فرفر، حتى ينقذ الموقف وحتى يمنع تصدع الاجتماع، اضطر الى الاحتجاج هو نفسه على ما قام به رستم البستوني من خرق للاتفاقية وترك القاعة احتجاجا. ولم يهدأ مبعوثو العربية المتحدة، ولم يعودوا الى امكنتهم، على مقاعد "القومية العربية" في اجتماع فلورنسا الذي حضّر له غولدمان، الا بعد ان وقف البروفسور الاسرائيلي بوبر، وهو من رؤساء الاجتماع، وعنّف رستم البستوني على خرقه للاتفاقية.

أما "يديعوت احرنوت" المسائية فكتبت افتتاحية استنكرت فيها موقف مبعوثي وزارة الخارجية الاسرائيلية من رستم البستوني وقالت لهم: ان العربي رستم البستوني أشجع منكم في الدفاع عن الصهيونية امام مبعوثي الدول العربية.

كان ابي، رحمه الله، حين نسأله عن الحالة الزفت التي وصلنا اليها: كيف العمل؟ يجيب: صارت العنزة تركب جمل.

[جهينه]

في اجتماع شعبي في الرملة

عمال الرملة وشبيبتها يستنكرون تحريض لوبراني ويحتجون على توظيف سفاح كفر قاسم في البلدية

الرملة — لمراسلنا — عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء الاثنين الماضي هنا، اجتماعاً احتجاجياً في الحي العربي من البلدة حضره جمهور كبير من العمال والشبيبة استنكروا تحريض لوبراني الفئوي على العمال العرب واحتجوا على توظيف سفاح كفر قاسم "دهان" في بلدية الرملة. هذا ويوقع الاهالي على عريضة احتجاجية في هذا المعنى.

وكان عريف الاجتماع الاحتجاجي الرفيق عبد الله زقوت الذي قدم شلومو شملي، العضو الشيوعي في بلدية الرملة. وقد استعرض شملي في كلمته كفاح الكتلة الشيوعية في البلدية التي يسيطر عليها المباي. وقال: لقد بلغ خوف الادارة المبائية من الشعب الى درجة قررت معها جعل اجتماعات المجلس البلدي مقفلة. ومما يشير الى خوف المبائيين من كفاح الحزب الشيوعي انه حيث يكون الحزب قوياً وجماهيرياً، كما في الناصرة والرملة، تلتجيء الادارة البلدية المبائية الى اقفال الجلسات.

واستعرض شملي كفاحه ضد توظيف سفاح كفر قاسم "دهان" في بلدية الرمله. ومن المشين حقاً — قال — ان النائب المبامي في البلديه رضي بهذا التوظيف ولم يصوت مع النائب الشيوعي ضده.

ثم تكلم الرفيق اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب. فاستعرض ما يجري من احداث مقررة في الدورة التاريخية الحالية للامم المتحدة، وكشف النقاب عن عزلة المستعمرين واعوانهم في هذه الدورة وعن افتضاح الاستعمار الامريكي الذي استطاع، حتى الان، ان يخفي ملامحه الحقيقيه عن كثير من الاوساط الوطنيه في آسيا وافريقيا.

وفي استعراضه للوضع الداخلي في اسرائيل قال اميل حبيبي، ان فضائح الزعماء المبائيين المخزيه، التي انكشفت خلال ما تسمى بقضية لافون، تشير الى عفونة نظام الحكم الحاضر. واذا كان من الممكن تزوير وثائق ضد لافون، وهو وزير دفاع، فكيف يستطيع اي انسان عاقل الان تصديق اكاذيب البنغوريونيين واللوبرانيين عن العرب؟ وهذه الفضائح المخزيه، التي تنكشف في اعلى هيئات الحكم، تدعو كل شرفاء الناس الى المطالبه بملاحقة المسؤولين الاساسيين، الكبار جداً، عن مجزرة كفر قاسم.

المقترحات السوفياتية

(بقية من صفحة ٢)

خاصه بكل دوله ... ولكن على الرغم من تفاوت نقد جهاز المنظمه فقد كان الاجماع شاملاً. عبدالناصر ادان القيادة الدوليه في الكونغو ... سوكارنو طالب بنقلها الى قطر افريقي او آسيوي ونهرو الذي علقت الصحف الغربيه بانه لا يقر خروشتشوف على رايه حين وقف في الجمعية العامه ايد جوهر ما قاله خروشتشوف حين قال ان بناء الامم المتحدة جاء في صالح اوروبا وامريكا ولم يكن منصفاً لاقطار آسيا وافريقيا وعلينا ان نحاول ان نتجه الى اسلم نحو فكرة التعاون التام بين الامم.

وخروشتشوف لم يقتصر بحثه على جهاز التنفيذ بل طالب بتعديل بناء مجلس الامن اعلى هيئة في الامم المتحدة ومطالبته صدق وحق لان المجلس في بنائه الحالي لا يعرب عن القوى المتمثله في الامم المتحدة ...

لقد اقتنعت الشعوب ان الاتحاد السوفياتي لا يريد ان يهدم منظمة الامم بل يريد ان يحييها ... وهو لا يريد ان يسيطر عليها بل يريد ان يجعلها ديناميه تتمثل في اجهزتها دول العالم ذات الانظمة الاجتماعيه والسياسيه المختلفه.

الصين الشعبية

والجهل منظمة الامم المتحدة منظمة دولية حقاً وفعالة حقاً دعا الاتحاد السوفياتي بشدة الى ادخال الصين الشعبيه ... وقال ان ٣٤ دولة اعترفت بها ولا يمكن الاتفاق على نزع السلاح بدون اشتراكها في اي تسوية حوله...

بل ان الصين كما قال خروشتشوف كانت من المبادرين الى وضع مبادىء التعايش السلمي الخمسة ولها اقتراحات عديدة لتخفيف التوتر الدولي. وبوضوح تام اتهم خروشتشوف الولايات المتحدة بعرقلة انتساب الصين الى الامم المتحدة واتهمها باتباع سياسة عدوانية حيالها باحتلالها لفورموزا (تيوان) وتدعيمها لطغمة شان كاي شيك التي لفظها الشعب الصيني لفظ النواة.

وبهدوء واع حذر خروشتشوف من ابعاد الصين الشعبية عن الامم المتحدة وقال ماذا يحدث للامم المتحدة لو اقامت الدول الاشتراكيه هيئة أمم متحدة لها ودعت الدول الاخرى للانتساب اليها؟ سيكون ذلك نهاية للمنظمة ....

واكد ان الاتحاد السوفياتي لا يريد ذلك ولكنه لا يستطيع ان يقبل بوضع لا يمثل فيه ربع الانسانيه في المنظمه الدوليه.

وهذا ما لا تريده شعوب العالم بأكثريتها ... فالاولى في آسيا وافريقيا اعربت عن طريق رؤساء حكوماتها انها تريد ان تحتل الصين مقعدها الشرعي، ونهرو والهند طالب بتوجيهها الا برغم على الرغم من الخلاف بين الهند والصين على الحدود.. على الرغم من "خلاف يمتد ٦٠٠٠ ميل" — هي حدود القطرين. وحتى الآن لم تشذ دولة آسيوية او افريقية واحدة عن تأييد الدعوة الى قبول الصين في الامم المتحدة ... وقد تلقا بعضها عند التصويت ولكن آن لذلك سيكون امثال حين فقط هم المعارضون.

لقد كانت جميع المقترحات السوفياتيه مقترحات هائلة لكسب معركة السلام والتعايش السلمي ولذلك ستكون العامل المقرر في هذه الدورة التاريخية.

طلاب المدرسة الثانويه البلديه في الناصرة يتظاهرون ويطالبون بفتح الصف التاسع المعطل منذ شهر

الناصرة — اضرب، يوم السبت الماضي، طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة البلدية الثانوية مطالبين بتقسيم الصف الى ثلاث شعب بدل اثنتين بسبب الازدحام الذي يضر بامكانيات الدراسة والاستيعاب. واما طلاب الصف التاسع البالغ عددهم اكثر من ١٤٠ طالباً فقد خرجوا من المدرسة الى دار البلدية، في وفد تظاهري كبير مطالبين بان يباشروا دراستهم بعد تعطيل شهر كامل فالصف التاسع لم يبدأ دراسته في بدء السنة الدراسية، في الاول من أيلول، بسبب عدم وجود غرف ومقاعد كافيه، على ان يباشر دراسته يوم السبت الماضي في ١-١٠-٦٠.

ولكن حدث ما كان متوقعاً ففي يوم السبت ذهب الطلاب الى المدرسة ليجدوا الوضع كما كان في السابق فالبلديه، بسبب تقاعس الائتلاف البلدي، لم تستطع ان توفر الغرف الكافيه للدراسه. وبُلغوا ان البناية التي ستخليها مدرسة الامريكان والتي ستستعملها البلديه لن تسلم للبلديه قبل منتصف الشهر الحالي. وعندما ذهبوا في وفد تظاهري لمقابلة المسؤولين في البلديه وهناك تم الاتفاق على ان يستعمل بناء المدرسة الابتدائيه لدراسة الطلاب الابتدائيين من الصباح حتى الظهر ولدراسة الطلاب الثانويين بعد الظهر مع تقليص حصص الدراسة الثانويه الى ٦ حصص يومياً.

وهذا يعني ان مدة شهر ونصف ستمر قبل ان تباشر المدرسة الثانويه الدراسة الشامله لجميع الصفوف الامر الذي سيكون ذا اثر في نتائج البجروت.

ان المسؤول عن هذا الوضع هو ادارة البلديه والائتلاف "المثقف" الذي اهمل بشكل مخز المدرسة الثانوية مع ان الكتلة الشيوعيه قد حذرت من هذا قبل اسابيع من بدء السنة الدراسيه وطالبت بأن تتخذ البلديه كل التدابير اللازمه لتحضير الغرف والمقاعد الكافيه قبل بدء السنة الدراسيه ولكن الائتلاف كان يغط في نوم عميق حتى بدء السنة الدراسيه فقرر تعطيل الصف التاسع لمدة شهر بسبب عدم وجود غرف كافيه، الامر الذي يدل على مدى اهمال ادارة البلديه الرجعيه لشؤون التعليم.

هذا وقد وزع اتحاد الشبيبه الشيوعيه بالناصرة بياناً على طلاب المدرسة البلديه الثانويه تعرض فيه الى الوضع المؤلم الذي تتردى فيه المدرسه والمسؤوليه عنه وزارة المعارف والائتلاف الانائي في بلدية الناصرة.

وناشد البيان الطلاب رص صفوفهم وتنظيم قوائمهم وتأليف لجنة طلابيه من العناصر المكافحة الواعية لقيادة نضالهم العادل.

رسالة تقدير الى منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة — لمراسل الاتحاد — بسرور بالغ استلمت سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة تقدير من اللجنة المركزية للحزب لنجاح منطقة الناصرة في حملة الحزب المالية للمؤتمر الرابع عشر.

ولقد جاء في الرسالة:

"ان اللجنة المركزية للحزب قررت بأن منطقة الناصرة وصلت الى المكان الاول في الحملة سوية مع منطقة المثلث. والمنطقتان تنالان الجائزة الاولى.

واللجنة المركزية تشكر كل الرفاق والاصدقاء في منطقة الناصرة الذين عن وعي واخلاص تبرعوا وجمعوا التبرعات لحملة مؤتمر حزبنا الشيوعي وتتمنى لرفاق الحزب في كل فروع المنطقة النجاح في تنفيذ برنامج نشاط الحزب"

ان رسالة التقدير هذه ستكون حافزاً جديداً لكل منظمات ورفاق واصدقاء الحزب للنجاح في تسديد الحصة المطلوبة لصندوق الصحافة بشكل مستمر، والنجاح في كافة النشاطات الحزبية وتجنيد جماهير الشعب في الدفاع عن حقوقهم ومصالحهم اليومية والعامة

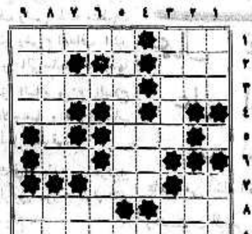
اذهب الى الشيطان

حيفا — مكتب الاتحاد — كتب الينا مراسلنا في باقة الغربية ابراهيم بيادسة يقول انه منذ مدة وهو يتعرض لمضايقات احد رجال ال ش.بـ وذلك كلما التقى به في الطريق. وبتاريخ ٢٨-٩-٦٠ بينما كان الرفيق بيادسه ينتظر السيارة لتقله الى باقه مرّ عنه المذكور وعندما رآه اوقف سيارته واخذ يزتر ويعرض عليه ايصاله الى القريه فرفض الرفيق بيادسه ذلك واسمعه كلمات تليق بأمثاله ممن يحاولون اصطياد الضمائر الحية على غرار اذهب الى الشيطان.

ونحن بدورنا نقول لهذا المهووس الذي يتعرض لمراسلنا الرفيق بيادسه انه لن يجد من بيادسه وامثاله من شرفاء الناس الا كل احتقار.

لغز الكلمات المتقاطعه «١٧»

من وضع ق. ش. — يافا



افقي

١ـ اسم علم مذكر، النفط الاجنبي لباخرة سوفياتيه

٢ـ جزء من الجسم، احد الابوين

٣ـ سفينة، نسبة الى فترة من التاريخ العربي

٤ـ مرتفع من الارض

٥ـ عكسها أم ملك غاني

٦ـ اداة نفي ونهي، الاسم الاخير لقلعه اذاقت فرنسا الاهوال

٨ـ حرف جر، مدينة الاف اللاجئين الفلسطينيين

٨ـ عائب، في بلديتها عين احد قتلة ابناء كفر قاسم

٩ـ اسكيم منبر عالمي.

عمودي

١ـ عكسها احد اعداء الشعوب، صباه

٢ـ نقاش، آلة طرب

٣ـ استطاعة، تجمعها في مئه

٤ـ يشرب بطرف لسانه

٥ـ بفخر ونشوة

٦ـ تجمعها في ليرة

٧ـ اداة استفهام

٨ـ وصوله الى امريكا ازعج حكامها، اداة نفي

٩ـ الاسم الاول لكاتب فرنسي شهير، ضمير الجمع.

حل اللغز الماضي «١٦»

افقي

(١) خيبة، لمأتم (٢) صنف، بوتقة (٣) مدرس، لم (٤) مطرقة، ضنك (٥) قاعدة (٦) اكو، عاو (٧) سهاد، مادي (٨) ليلاي، بود (٩) نبد، صهيل.

عمودي

(١) خصم، باسل (٢) ينعم، كين (٣) مفرط، والد (٤) سرق، دار (٥) لمام (٦) قول هملم (٧) اثم، درايه (٨) دق، صه، دري (٩) مهلك، قبل.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع، حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

رسائل القراء

بين دعوة الهستدروت وتصرفاتها

ارسل الينا السيد سالم شحادة من طرعان رسالة يرد فيها على مقال نشرته جريدة اليوم بتاريخ ٢٨-٩-٦٠ تحت عنوان "الهستدروت تحث العمال العرب للانضمام اليها".

وقد جاء في هذا الرد: ان الهستدروت ودعاتها كانوا قبل اليوم يصورون العمال العرب غير اهل للتنظيم واليوم يصورون الهستدروت "ترجو" العمال العرب الدخول اليها!

والحقيقة التي لا تريد الهستدروت او دعاتها تصويرها هي وقوفهم موقف المتفرج من استغلال المقاولين لنا ومن طردنا من اعمالنا.

وهذه امثلة اقدمها للرأي العام ولقادة الهستدروت:

فقد اشتغلنا في طبريا مع المتعهد المدعو شلوفي. وكنا ثمانية عمال عرب من طرعان ومن اللاجئين. واقل واحد منا يعيل ٨ أنفار، فجاء موظفو مكتب العمل في طبريا وطردونا من اعمالنا، وأحلوا محلنا عمالا يهود. ولكن العمال اليهود لم يستطيعوا بعد ٤ ساعات مواصلة العمل. فأخذوا اجرتهم وتركوا العمل. فاعادنا المتعهد الى عملنا، ولكن مكتب العمل عاد وطردنا وقال المتعهد "سأحضر لك عمالا يهود آخرين لتجربهم"!

فذهبنا، ثلاثة عمال للعمل في البناء عند المتعهد شلمكن. فدفع لنا بعد ٢٠ يوماً ١٢٠ ليره من اصل ٢٠٣ ليرات وقال لنا هذا كل ما لكم!

كل هذا يجري وقادة الهستدروت لا يحركون ساكناً

فقولوا لنا ايها القادة هل التنظيم يعني تركنا فريسة سهلة لاصحاب الاعمال وموظفي مكاتب العمل؟!

• •

لماذا اخفت «اليوم» تصريح لوبراني

كذلك كتب الينا س.ا. من ام الفحم مقالا يفضح فيه جريدة اليوم التي عندما نشرت تصريح لوبراني العنصري حاولت اخفاء ما جاء فيه من تحريض سافل على العمال والمثقفين العرب واقترحت سن قانون "لكم الافواه" متجاهلة تحريضات المتطرفين من الحركة الصهيونية على العرب. وكأن التحريض هو من طرف واحد فقط هو الطرف العربي.

ويقول في هذا المقال: انني في الوقت الذي اعارض فيه اي تحريض من اي طرف كان ... اؤيد سن قانون يجتث اللاسامية من جذورها ويجتث كذلك جذور اي تحريض عنصري على العرب.

احتجاج على نفي الطالب حسن امون

دير الاسد — عقد هنا اجتماع شعبي للاحتجاج على الامر التعسفي بنفي الطالب الجامعي حسن عزيز امون وابعاده عن قريته دير الاسد والقرى المجاورة. وتكلم في الاجتماع الشاعر حنا ابراهيم والشاب احمد علي طه.

وابرز الخطيبان في كلمتيهما علاقة النفي بتصريح لوبراني العنصري.

ثم وقع الحاضرون على عريضة موجهة الى وزير الدفاع والى رئيس الكنيست والى الحاكم العسكري لاستنكار امر النفي والمطالبة بالغائه كما قرروا التوجه الى كتل الكنيست لهذا الغرض.

لافون يندد باكاذيب ومؤامرات بن غوريون

تل ابيب ـ استمعت لجنة الخارجية والامن ، التي التأمت في مكتب رئيسها هنا ، الى البيان الذي القاه بنحاس لافون عن اسباب ودوافع استقالته من منصب وزير الدفاع قبل خمس سنوات. وقررت اللجنة الاجتماع ثانية باشتراك لافون في الايام القليلة القادمة . وفي اعقاب الاجتماع أصدر لافون بياناً شجب فيه بشدة وبشكل مستتر ، اكاذيب ومؤامرات بن غوريون.

وجاء في هذا البيان قول لافون ان رئيس الحكومه ووزير الدفاع بن غوريون قد اصدر بياناً يحتم علي منه ان ابدي بعض الملاحظات . ويقول لافون :

« فقد اكد بن غوريون ان لا علاقه بين استقالتي من الحكومه وبين التحقيق الذي اجرته اللجنة الثنائيه في السابق واعتمد بن غوريون في هذا على البيان الذي ادلى به في الكنيست رئيس الحكومة اذ ذاك ، موشه شاريت، وعلى البيان الذي ادليت به في الحكومه وفي لجنة الخارجيه والامن ، هذين البيانين اللذين جاء فيهما ان استقالتي نجمت عن الاقتراحات الداعيه الى اجراء تغييرات في مبنى جهاز الدفاع والتي لم يقبلها موشه شاريت ،

« ولما قرأت بيان رئيس الحكومه بن غوريون بهذا الصدد ارسلت اليه رساله قلت فيها انني مضطر في هذه المرة الى التعرض الى نقطة واحدة وردت في بيانك ،

« فبعد ان قررت التي لم « أعزل » من منصبي كوزير للدفاع وان اسباب استقالتي هي ان الحكومه اذ ذاك لم تقبل اقتراحاتي لاجراء تغييرات في جهاز الامن . فانك تضيف « وحتى هذا اليوم لست اعرف ما هي التغييرات التي اقترحها وزير الدفاع اذ ذاك في مبنى جهاز الامن . وانني في مقابلاتي مع بنحاس لافون لم اسمع منه ما هي اقتراحاته » . ولهذا فانني سأسمح لنفسي بتنشيط ذاكرتك . فبعد دخولك الحكومه كوزير دفاع استدعيتني لتسمع مني اقتراحاتي واستنتاجاتي وقد قلت لك في تلك المقابلة ، كما قلت لرئيس الحكومة اذ ذاك قبل استقالتي ، ان من الضروري طرد شخصين من رجال جهاز الامن .. كما قدمت لك ، شفوياً ، اقتراحاتي المتعددة بشأن مبنى جهاز الامن . لقد كان كل هذا في يوم ٢٢/٢/٥٥ وفي مكتبك بتل ابيب . وطبقاً لطلبك قدمت اقتراحاتي خطياً في رسالة بتاريخ ٢٤/٢/١٩٥٥ ».

ثم يستطرد لافون في بيانه فيقول ، « وعلي ان اضيف الى هذا ان شرطي الوحيد لبقائي في الحكومة قد كان طرد هذين الشخصين فلا يمكن لاي انسان يحترم نفسه ان يستمر في العمل معهما بعد كل الذي حدث في القضيه ».

واضاف لافون يقول في بيانه ، « من الواضح ان وزير الدفاع يستطيع بعد انتهاء التحقيق ان يقرر تقديم المتهمين باقتراف اعمال جزائيه الى المحكمة .. ولكن ليست القضيه هكذا بالنسبة لقضية لماذا استقال وزير الدفاع من الحكومه . فهذه ليست قضية قضائية بل وليست قضية تتعلق بالامن ، وانما قضية شعبيه وليس هناك اي اساس منطقي أو ادبي لربطها بالقضاء ».

وقال لافون في بيانه : « صحيح ان رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليس مستعداً بل انه لا يرى نفسه ملائماً لان يكون حكماً لي في هذا الامر . ولكن هناك في الدولة هيئات . هناك حكومة وهي ، طبقاً للقانون ، جهاز حاكم وهناك لجنة الخارجيه والامن وليس هناك اي سبب في ان لا ترى هاتان الهيئتان نفسيهما ملزمتين ببحث القضية واستخلاص النتائج ».

ويدحض لافون اقوال بن غوريون ويؤكد الصلة بين استقالته وقضية الشخصين من رجال جهاز الامن وبين ذلك وبين ما كشف عنه النقاب اخيراً .

عمال عبلين يطالبون بمجلس عمال منتخب ولايزالون يصرون على تحسين مواصلاتهم

عبلين — لمراسل الاتحاد —

على اثر اضراب الباصات الذي جرى في عبلين بتاريخ ١١-٩-٦٠ وقع حوالي ١٣٠ عاملا على عريضة موجهة الى سكرتارية الهستدروت بحيفا تطالب بطرد موظف الهستدروت في عبلين سليمان سلمان لتعاونه المفضوح مع البوليس يوم الاضراب وباقامة مجلس عمال منتخب .

وقد حمل العريضة وفد من سبعة عمال الى دار الهستدروت بحيفا ولكن المسؤولين في الهستدروت احالوا الوفد الى الفرع العربي في شارع الجبل حيث يجلس ابراهام هاروس المسؤول عن قرى الجليل في الهستدروت .

ولكن ابراهام هاروس المذكور تصرف وكأنه ديكتاتور صغير ورفض الاستماع الى طلبات الوفد في ذلك اليوم. وعندما حضر الوفد في اليوم التالي وجد عنده سليمان سلمان واشاه عرسان . وما ان شاهد ابراهام هاروس الوفد حتى اخذ يرعد ويزبد ويقول : لن استمع الى طلباتكم اذا كان ينصحكم شيوعيون ! وراح يدافع عن خدم مباي في عبلين . ولكن بعد مناقشة مع الوفد قال : سأنظر في الطلبات وتسلم العريضة .. ووعد بارسال جواب عليها في القريب العاجل.

وقد مضى اكثر من اسبوعين ولم يتسلم الوفد اي جواب !

هذا وقد ارسل عمال عبلين عريضة الى شركة إيشد يطالبون فيها بزيادة باص يوم الجمعه من مفرانس الى عبلين وباص من حيفا الى عبلين الساعة السابعة مساء كل يوم وباقامة مواقف للباصات في القرية مع مظلات للوقاية من حر الصيف والمطر في الشتاء .

في العالم العربي

الحرية النقابية في لبنان

اجتاحت لبنان في الاسابيع الاخيرة موجة عارمة من الاضرابات العمالية اوحت بقوة الطبقة العاملة في لبنان وبدورها الجوهري في الحياة الاجتماعية.

اضرابات طبقية

كان آخر اضراب قام به العاملون في لبنان اضراب ١٤٠٠ موظف يعملون في ٤٢ مؤسسة مصرفية دعما لمطالبهم التي تتلخص في زيادة رواتبهم بنسبة ١٠ بالمئة وفي تعديل تعويضات الصرف من الخدمة.

وهذا الاضراب الذي بدأ في ٢٢ ايلول سنة ١٩٦٠ جاء في اعقاب اضراب عمال التلفون الذي بدأ في ٩ ايلول وانتهى بنجاح في ١٩ ايلول بعد ان اضطرت الحكومة الى زيادة رواتب العمال وتحسين شروط خدمتهم ووقف صرفهم من الخدمة بطريقة تعسفية .

وفي الوقت ذاته اضرب عمال شركة البترول اللبنانية احتجاجا على ادارة الشركة التي رفضت زيادة اجورهم بمقدار ١٥ في المئة وحظوا بتأييد النقابات السبع التي تعمل في صناعة البترول.

ولم تأت هذه الاضرابات مفاجئة فقد صرح رضا وحيد المدير العام في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في تقرير قدمه الى مجلس الوزراء اللبناني في اواخر ايلول ان موجة الاضرابات ستستمر في الشهر التالي اي تشرين الاول (١٩٦٠) لان العمال يطالبون بان تطابق الاجور غلاء المعيشة المتصاعد.

اضرابات طبقية لها اثرها في السياسة الاقتصادية

وخلال هذه الفترة استمرت معركة عمال النسيج القديمة .. وفي ٤ آب ١٩٦٠ اضرب حوالي ٧٠٠ عامل نسيج يعملون في معامل «عريضة» في طرابلس احتجاجا على صرف ٢٠٠ عامل من زملائهم.

وقد دفع هذا الاضراب الحكومة الى التدخل ووقف الاضراب..

وقد نجحت بذلك بعد ان اقنعت اصحاب المصانع بتأجيل صرف العمال من العمل.

والواقع ان اضراب عمال النسيج في طرابلس قد وضع مجدداً مشكلة صناعة الغزل التي تعيش في ازمة منذ سنوات..

وعبر عن هذه الازمة انور عريضة احد اصحاب المصانع حين صرح (الحياة ٤-٩-٦٠) ان ما حمله على صرف العمال هو عجزه عن تصريف انتاج معمله من الغزل والنسيج . وقال : « ومنذ سنة ١٩٥٠ والحكومة تهمل الاستجابة لمطالبنا في حماية هذه الصناعة التي تكفل العيش لعشرات الالوف.»

وبعد ايام بينت الصحافة عمق هذه الازمة فنشرت ان هناك ١٤٤ مصنعاً للغزل فيها ٥٩٧٧ عاملا وعاملة وان رأسمال هذه المصانع يقدر بحوالي ٦٦ مليون و ٦٤٦ الف ليرة لبنانية واضافت انها كلها في خطر من جراء سياسة الحكومة الاقتصادية.

اما سبب احجام الحكومة عن تلبية مطالب الصناعيين العادلة فيعود الى موقف التجار الذين يستوردون البضائع الاجنبية .. فهؤلاء يعارضون في زيادة الرسوم الجمركية على المنسوجات المستوردة التي يطالب بها الصناعيون لحماية صناعتهم ويهددون بصرف العمال والموظفين الذين يعملون في حوانيتهم اذا اجابت الحكومة طلب الصناعيين.

وتقول «الحياة» البيروتية ان وزيري الاقتصاد الوطني والعمل الفا لجنة حكومية لاعداد تقرير حول صناعة النسيج ووسائل تنميتها وان هذه اللجنة بدأت عملها وستقدم تقريرها الى الحكومة لتقرر موقفها على ضوئه.

ويبدو من تطورات المعركة ان الفريقين — اصحاب مصانع النسيج وتجار المنسوجات — يحاولون التأثير على الحكومة عن طريق التهديد بصرف العمال ولكن لا سبيل الى الشك في ان الصناعيين في هذه المعركة هم الذين يمثلون المصلحة الوطنية ولو كان في ذلك ربح لهم.. بينما التجار يخدمون الاحتكارات الاجنبية ويساعدونها على ابقاء سيطرتها على السوق المحلي.

الحرية النقابية

ولكن الامر الذي يلفت النظر هو هذه الحرية النقابية التي يتمتع بها العمال في لبنان والتي تمكنهم من النضال من اجل حقوقهم النقابية واستخدام سلاح الاضراب في سبيل ذلك..

وممارسة هذه الحرية في لبنان تثبت من جديد انها لا يمكن ان تكون خطراً على مصالح البلاد الوطنية او على امانيها القومية .. بل هي تدعمها جوهرياً..

وفي هذا درس لاولئك الذين يزعمون ان الحرية النقابية تعرقل النضال الوطني..

جورج طوبي يعود من موسكو بعد ان اشترك في اعداد منبر الشباب العالمي

حيفا — وصل الى البلاد في الاسبوع الماضي الرفيق جورج طوبي سكرتير الشبيبة الشيوعية عائداً من موسكو حيث اشترك في اجتماع اللجنة التحضيرية لمنبر الشباب العالمي الذي سيعقد في موسكو في صيف عام ١٩٦١ تحت شعار «الشباب في اواسط القرن العشرين».

وقد ذكر الرفيق جورج طوبي في حديثه مع مراسل الاتحاد ان ممثلي الشباب من ٦٢ قطراً قد اشتركوا في اجتماع اللجنة التحضيريه وان الشباب في عشرات الاقطار اعربوا عن رغبتهم في الاشتراك في لقاء الشباب العالمي . والجدير بالذكر ان منظمات الشباب من مختلف الاتجاهات السياسية والدينيه قد اشتركت في اجتماع اللجنة التحضيريه ...

ويقول مراسلنا ،

وقد افتتح اجتماع اللجنة التحضيريه الرفيق رتشوف رئيس لجنة منظمات الشبيبة السوفياتيه وشرح اهداف المنبر واشار الى الامور التي ستبحث فيه ومنها النضال من أجل السلام ونزع السلاح والنضال ضد الاستعمار وكفاح الشباب والطلاب من أجل حقوقهم .

واشترك في الاجتماع من اسرائيل بالاضافة الى الرفيق جورج طوبي ممثل شبيبة المبام دب يلغ .

وفي كلمته أمام اللجنة التحضيريه رحب الرفيق جورج طوبي بمبادرة الشبيبة السوفياتيه لعقد اللقاء العالمي وقال بانه دليل جديد على رغبة الشبيبة السوفياتيه في توثيق روابط الصداقة بين شباب العالم ، وذكر ان الشبيبة التقدميه في اسرائيل اليهوديه والعربيه ستستعد للقاء الشباب العالمي بتشديد النضال من اجل السلام وفي سبيل نيل حقوقها ومطالبها .

عمال نحف يضربون احتجاجا على استهانة «ايجد» بحقوقهم

نحف — أضرب نحو مئة عامل من أبناء القرية هنا عن ركوب الباص وتجمهروا على الشارع العام عكا ـ صفد احتجاجاً على تأخر الباصات الامر الذي كثيراً ما يسبب لهم فقدان يوم عمل .

فقد كان على الباص ان يصل الى القرية في الخامسة صباحاً ولكنه تأخر عن موعده حتى الساعة السادسة .

واعرب العمال عن احتجاجهم على هذا التأخير بالامتناع عن ركوب الباص والاستمرار في التجمهر .

وكالعادة ظهرت الشرطة ، وأخذت تهدد وتتوعد العمال ثم اعتقلت أحدهم لانه دعا زملاءه الى التمسك بحقهم في تنظيم مجيء الباص .

لقد أخذت شركة «ايجد» تتمادى في الاستهانة بمصالح العمال وتسبب لهم ضياع أيام عمل ، ويبدو انها في موقفها هذا تعتمد على الشرطة التي تتدخل بشكل فظ ضد العمال لكبت تظالم العادل كما حدث في شفاعمرو وغيرها .

ان القرية تستنكر موقف «ايجد» وتصرفات الشرطة على هذا المسلك .

اعلان

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٦٠/٤١٧.

بخصوص تركة المرحوم حود عزه المتوفى في كيونس ماجن بتاريخ ٥/٨ سنة ١٩٥٩.

الطالب، علي محمد عزه بواسطة وكيله المحاميان يعقوب صالبلي او بنيامين حريف ، من شارع هرصل رقم ٣٢ حيفا .

دعوة ـ ليكن معلوماً بان الطالب قد قدم طلبا لهذه المحكمة يطلب فيها اصدار قرار حصر ارث المرحوم المذكور اعلاه ، لذلك ادعو بذلك كل شخص ان يحضر لهذه المحكمة خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر لاعطاء السبب لماذا لا يجب قرار حصر ارث المرحوم ، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً .

حيفا في ٢٩/٩/٦٠

ش رازي ـ المسجل

صندوق الصحافة الشيوعية

بلغ مجموع ما جمع لحملة الصحافة لشهر أيلول الماضي ٣٥٢١ ليرة و ٢٥ اغورا (١١٧٫٤ في المئة) وفيما يلي التفاصيل :

المنطقة	الحصة	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
الناصرة	٣٠٠	٤٧٣	١٥٧٠٧
تل ابيب ـ يافا	١٠١٢٥	١٣٧٦	١٢٢٠٣
حيفا	٥٧٥	٦٦٠٠٥٠	١١٤٠٨
المثلث	٥٠	٥٣	١٠٦
القدس	٢٧٥	٢٨٣٠٧٥	١٠٣٠١
السهل	٣٢٥	٣٢٥	١٠٠
الجنوب	٢٥٠	٢٥٠	١٠٠
النقب	٧٥	٧٥	١٠٠
الجليل	٢٥	٢٥	١٠٠
المجموع	٣٠٠٠٠	٣٥٢١٠٢٥	١١٧٠٤

صدر عدد تشرين الاول من «الجديد»

الجاحظ في أدبه الساخر ، والرصافي في شعره : تبلشفوا ! أربع أقاصيص : مصرية وسوفياتية وأرمنية ومحلية ذكرى كفر قاسم ـ الامم المتحدة ودول الحياد .

حيفا ـ «كل محاولة من زعماء الحياد لتجاهل الدور الاستعماري الخطير الذي يقوم به الاستعمار الامريكي في عالمنا الحاضر هي محاولة محفوفة بالمخاطر ولن يكتب لها النجاح». هذا ما نبه اليه «الجديد» ، عدد تشرين الاول الذي صدر اليوم ، في افتتاحية قيمة عن «الامم المتحدة ودول الحياد». وستساعد هذه الافتتاحية جماهير القراء على تبين الدور الخاص ، البالغ الاهمية ، الذي تقوم به دول الحياد في الدورة التاريخية الحالية للأمم المتحدة .

واحسن «الجديد» صنعاً حين أحيى ، في مقال خاص لاميل حبيبي ، ذكرى ضحايا كفر قاسم . ففي هذا الشهر ، في التاسع والعشرين منه ، يمضي اربع سنين على المجزرة وعلى حرب سيناء القذرة . وتساءل اميل حبيبي في مقاله هذا : اي شيء جرى في هذه السنوات الاربع بلسينا المأساة ؟ «زيد مثناثر من عدلي لوربالي ، أم مسدس السلطة الذي أعيد الى «دهشان» ، أم امركة الحياة ضد العمال العرب في رمات غان» ؟

ولا شك ان تذكير الرأي العام بهذه المجزرة ، خصوصاً الان ، أمام موجة التحريض السموي على العرب التي أثارها اوربالي ، سيساعد على تحطيم هذه الموجة وعلى دفع كل القوى الشريفة ، بين العرب واليهود ، الى إحياء ذكرى الضحايا الابرياء .

وتوج «الجديد» غلافه بصورة مجللة بالسواد لشاعرة الاخوة اليهوديه ـ العربيه حايا قدمون التي قضى عليها المرض العضال مؤخراً وهي في شرخ الشباب . ان مقال «للذكرى نيزك محترق» في تأبين حايا قدمون ، الذي ظهر في هذا العدد ، يعبر عن مشاعر كل الادباء العرب الذين لا يمكن ان ينسوا حدب حايا قدمون على أدبهم الناشيء ودفاعها الجريء عن كرامة شعبهم .

ويتميز هذا العدد من «الجديد» بكثرة ما ظهر فيه من شعر الشعراء الناشئين او الذين لا تستطيع اوضاعهم المسافية ان تسمح لهم بنشر اسمائهم الصريحه ، فقصائد تليفن بحب الشعب والثقة بعهده النيّر بقلم «ابو نزار» و«القروي» والطالب حسين مالك من كفر ياسيف ، واحمد علي طه من دير الاسد ، بالاضافة الى شعر جديد لناظم حكمت وقصيدة من دمشق للؤاد الشامي وتحية صينية شعرية لكفاح كوبا والكونغو.

وتلفت النباه جماهير القراء ، خصوصاً الشيبه «الى باقة من شعر الرصافي الثائر» ، شاعر العراق في العصر الحديث الذي ، كما جاء في «الجديد» ، قذف الشعر حماً في وجه المستعمرين وعشيهم المستغلة . والروعة في شعر الرصافي انه حيهل الفهم وانه يطابق حالتنا :

«من شاء منكم ان يعيـ
ـش اليوم وهو مكرّم
فليُمس ـ لا سمعٌ ولا
بصر لديه ولا فمُ» ...

ويواصل «الجديد» الكشف عن روائع تراثنا الادبي الخالد . فيقدم الى الشيبه مقالا عن «أبي عثمان الجاحظ» ، الكاتب الكادح الساخر ، في فصل من كتابه الخالد «دفتر البخلين» .

وأما قصص هذا العدد من «الجديد» فقد تنوعت كباقة من الزهور ، الوردة فيها قصة الكاتب المصري التقدمي عبدالرحمن الخميسي «النوم» ، التي تصور الحياة البائسة التي يعيشها الشبان العاطلون عن العمل في القاهرة .

و«ابو حاتم» — المثلث ، يطلق باكورة اقاصيصه «الورقة» ، تصور الحب القروي العذري الذي تسمو روعته في بساطته . وقصة سوفياتية جديدة يجدر بكل عائلة ان تقرأها بجلسه ، وحكاية أرمنية ساحرة تدعو الى التأمل .

ومن الصعب استعراض كل مواد هذا العدد المشحون بالمواد المقيمة . فاميل توما ، بعد عودته من مؤتمر المستشرقين في موسكو ، يقدم أطروحة العالم المصري الكبير أمين الخولي عن العلاقات بين النيل والفولغا . وحنا ابو حنا يواصل خواطره الشائكه . وفي باب «الجديد في العلم» معلومات ممتعة عن إمكانيات العلم الان في انقاذ الحياة من براثن الموت . و«دار النشر للاتحاد» تقدم الى القراء شرحاً مفيداً من اقاصيص يوسف ادريس «ارخص ليالي» التي صدرت مؤخراً ستساعد القراء على تذوق هذه الاقاصيص الرائعه . وأما «رسائل القراء» هذه المرة فهي مدرسة تأخذ بايدي الكتاب الناشئين نحو الشمس التي تصلب العود !

ومع ذلك تجدر الاشارة الى الباب الجديد الذي ظهر في هذا العدد من «الجديد» وهو باب «اطفالنا اكبادنا» ، فيه يقدم «الجديد» إرشادا طبية ـ عمليه في أصول تربية البنين والبنات تربية صالحه .

فكيف لا نعوم ، جميعاً ، الى اقتناء «الجديد» والى قراءته ، كما يقولون ، من الغلاف حتى الغلاف ؟ ؟

الوكالة اليهوديه تعرقل تزويد الرامة بالماء

الرامة — لمراسل الاتحاد —

بسبب حاجة القرية الاضافية الى المياه تم الاتفاق بعد مماطلة طويلة مع شركة ميقوروت على تزويد القرية بـ ٣٠ متراً مكعباً يومياً بشرط الاتصال بالوكالة اليهودية للاتفاق معها على أخذ الماء من الانبوب الخاص بها .

وقد تم الاتصال شفهيا بالوكالة اليهودية ، واتفق على ان يكون خط الماء على حساب المجلس المحلي . وقد كلف هذا الخط المجلس ٨٠٠ ليرة .

ولكن الوكالة اليهوديه بعد ذلك انكرت الاتفاق واتهمت المجلس بسرقة الماء واحضرت البوليس الذي اخذ افادة الرئيس على هذه التهمة .

وقد علمت ان الرئيس سيتصل بالدوائر المختصة لايقاف عمارة الوكالة اليهودية قطع الماء عن القرية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ليسارة
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا